المشكلة.. شحة في كل شيء!!

مركز غسيل الكلى بصنعاء .. فرص الحياة تتضاءل

.. منذ دخولك مركز غسيل الكلى بمستشفى الثورة العام تشعر بأن المرض الوحيد في البلاد، هو مرض الكلى نتيجة الازدحام الشديد في المركز الحكومي الوحيد في العاصمة بهيئة مستشفى الثورة العام حيث يبلغ عدد المرضى في اليوم الواحد (١٥٣) حالة للغسيل الكلوي من كافة المحافظات، وعند نزولنا للمركز التقينا بعدد من المرضى من كافة الفئات العمرية وقد اتضح لنا أن هناك جملة من المشاكل يشكو منها المرضى أهمها: نقص الأدوية والأدوات التي تساعد على الغسيل، وأيضا جدولة الجلسات بما يتيح للجميع عملية الغسيل، وكذلك وجود صعوبات عمل ومشاكل داخل المركز تتعلق بالكادر، مما جعلنا نسلط الضوء على المركز وأهميته بالنسبة لمرضى الغسيل الكلوي.

المريض علي ناجي درويش، يأتي للمركز مرتين كل أسبوع للغسيل منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً بمعدل جلستين كل أسبوع، ويؤكد بأن الاهتمام من قبل المركز بالمرضى في الماضي كان كبيراً والمريض يجد رعاية كاملة عندما يأتي للغسيل وأن التدهور في تقديم الخدمة لدى المركز في السنوات الأخيرة نتيجة الزحمة الكبيرة التي تشكل على المركز، ضغطا قد فاقم من المشكلة في الآونة الأخيرة نتيجة الأزمة التي مرت بها البلاد فأصبح المريض يأتي بأدواته الطبية من محاليل ومن لاصق طبي وشاش وغيره، ولم يعد هناك إشراف طبي لعملية الغسيل بما يتمثل بمرور الأطباء على المرضى ومتابعة حالتهم أثناء الغسيل.

تحقيق /نجلاء الشعوبي

الحاجة حورية هي الأخرى تغسل كلى منذ سبع سنوات تقول أنها تقوم بشراء الأدوات الطبية على حسابها الخاص وتلخص سوء الحال بقولها: (الشكوى لله).

سعيد الذمراني، مريض منذ ثلاث سنوات يقول: الأمور جيدة في التعامل وفي تلقي المريض للخدمة برغم أنه حصل بعض التعثر والتعب إثناء الأزمة وهذا كان على الكل نتيجة الأحداث إلا أن هناك قصور واضحا من بعض الأطباء في تتبع الحالات وهذا شيء ثانوي بالنسبة للمرضى الذين يأتون ولا يكون همهم سوى الغسل.

ومن المرضى تتنوع الفئات العمرية منهم الأطفال الذين يعتبرون فئة أكثر ألماً ومأساة فقد التقينا بالطفلة مرام التي لم تتجاوز الأربع السنوات من عمرها، فتأتي إلى المركز برفقة والدتها ثلاث مرات بالأسبوع للغسيل الكلوي، وقد روت الأم بأنها اكتشفت مرض مرام بعد أن كانت تأتي لها نوبات صداع وتقيؤ وخمول، فتم فحصها فاكدوا على أنها التهابات واستخدمت ثلاثة أشهر علاجات ثم غسيل كلى، وأضافت بسبب صغر سنها فإنها لا تتحمل ثلاث جلسات وهذا يؤثر عليها سلباً لأن الجلسات تصل من ساعتين إلى ثلاث ساعات وهذا يتطلب جهداً كبيراً عليها وعلى نفسيتها إلا أنه يتم التوضيح لها انه هذا الشيء من اجل شفائها لكي تتقبل العلاج، ورغم ذلك فإنها تعاني من المجيء للغسل وتظل تنتظر الموعد طوال الوقت، وأكدت بأن التعامل مع أبنتها من قبل الأطباء طيب، والأشراف والاهتمام متوفر وذلك مراعاة للأطفال، برغم أنه حصلت أزمة في نقص بعض الأدوية والمحاليل ولكن كان لفترة محددة نتيجة الأزمة وتم تلافي المشكلة.

مختصون

رئيسة وحدة الغسيل، سلمى محمد النجيب، تضيف من جانبها بأن الوحدة تؤدي عملها على مدار ٢٤ ساعة باعتباره المركز الحكومي الوحيد بأمانة العاصمة، وقالت: حصل نقص كبير في المحاليل واللوالصق الجراحية والشاش الذي يستخدمه المريض، كما أن المرضى لقوا معاناة كبيرة لأنه لا توجد عنده إمكانيات لشراء هذه الأشياء وهو يغسل مرتين في الأسبوع بمعدل ثمان جلسات في الشهر، وللأمانة ليست كافية إلا أنه نتيجة للزحمة اقتصرنا على مرتين في الأسبوع، وأثناء الأزمة تأثر المركز كبقية القطاعات في البلاد وبالذات الجانب الطبي مما أدى إلى نقص بعض المحاليل وتأثر المرضى بذلك وزادت الشكاوى والاحتجاجات من المرضى ولازالت الأزمة لولا قدوم فاعل خير لهيئة المستشفى حيث كان ينوي أن يتبرع بمبلغ للمستشفى، إلا أن رئيس القسم تكلم معه وأرشده إلى شراء المحاليل الضرورية لقسم الغسيل الكلوي كي يستفيد المرضى بدلا من توزيع المال، فكانت هذه البادرة كمنقذ للمركز والمرضى .

وأكدت بأنه قد يوجد اعتراض وشكوى من المرضى بسبب جدولة الجلسات لأن المركز يعاني من ازدحام شديد بسبب قدوم المرضى من كل المحافظات مما يصعب عمل جدول للمرضى الجدد، إلى جانب وجود المرضى من أصحاب المواعيد الثابتة ، وتابعت المشكلة في الناس الجدد الذين لا نستطيع أن نعمل لهم شيء إلا أن نجعلهم يأتون في الفترة الليلية لأنه قد يحصل بعض الأوقات يكون المريض الثابت غير موجود أو غائب فيتم استبداله. وأضافت بان المركز بحاجة إلى توفير الأدوات والكادر الطبي والتمريضي أيضا العلاجات ناقصة كثيراً ولازالت.

ويشير الممرض ياسر من نفس المركز، إلى أن الكوادر التمريضية قليلة فالمرضون لايزيدون عن ستة ممرضين، لذلك فإن هذا يشكل عليهم جهداً كبيراً، حيث من المفروض أن كل ممرض يشرف على جهازين للغسيل ولكن في الحقيقة كل ممرض يشرف على ستة أجهزة وهذا جهد كبير قد لا يستطيع الممرض أن يوفي عمله، إلا أن المهمة الأساسية هي تسهيل عملية الغسيل الكلوي، حيث أن التعامل مع المرضى يكون بشكل جيد وبالذات الذين لهم جدول ثابتة، إلا أن المشكلة الرئيسية هي الزحمة والتزايد الكبير للمرضى بالمركز في ظل عدم وجود مركز آخر بالعاصمة يساعد على تخفيف الضغط على المركز وكوادره الطبية والتمريضية وأجهزته.

ويوضح مشرف المركز للغسيل الكلى ونائب مدير التمريض الأكاديمي، بسام محمد السياني، بأنه بالنسبة للمرضى فهم مقسمين حسب الأقدمية، على سبيل المثال في غرفة النقتف الغرفة الكبيرة الخالية من الفيروسات تعمل ثلاث ساعات لأن الازدحام كبير، في غرفة) C -B (أربع ساعات الذي يغسل السبت يغسل الثلاثاء، والأحد يغسل الأربعاء، والاثنين يغسل الخميس، أما الجمعة يتم عمل فيها صيانة للأجهزة وتعقيم الأدوات ولا يوجد غسل فيها فقط استدعاء، وإذا في حالة طارئة لدينا جهاز للطوارئ، حيث الأجهزة تتوزع في الغرف على حسب الآتي في الغرفة الخالية من الفيروسات أربعة أجهزة، وستة في غرفة) C (، وسبعة أجهزة) B (وجهاز الطوارئ، أما المرضى فيتوزعون حسب الفحوصات الموجودة معهم وكل مريض معه رقمه الجديد على الجهاز الذي يسجل، وبالنسبة للأطفال لا توجد وحدة خاصة بالأطفال حيث يعمل المركز بشكل عام ولكن توجد للأطفال مرشح ومخطط خاص بهم حيث أن المرشح يغير بعد كل مريض، أما الأطفال فلديهم قياسات خاصة بالفوتر والمرشح الخاص بهم.

ومن ناحية صيانة الأجهزة فقد أضاف بأن الشركة التي يتم التعاقد معها هي التي تتولى الصيانة فهم موجودون بشكل دائم إذا حصل أي عطل أو خلل لأي جهاز، وفي نهاية كل أسبوع يرسلون صيانة للتشييك على الأجهزة من أجل أن العمل لا يتوقف فالغسيل على مدار ٢٤ ساعة، بسبب الزحمة يكون صعب التوقف عن العمل.

وأكد على أن أهم المشاكل التي يواجها المركز هو الازدحام والازدياد المستمر للمرضى وبعد أحداث٢٠١١ م، التي عصفت بالوطن فقد أدى إلى سفر مجموعة كبيرة من الكوادر الطبية والفنية والتمريضية وبالذات الأجنبية منها، إلى جانب أن المركز بحاجة إلى توسعة مع إيجاد مراكز أخر في بقية المحافظات من أجل تخفيف الازدحام على مركز الغسيل الحكومي الوحيد بصنعاء، حيث يبلغ عدد المرضى المستمرين بشكل ثابت ٣٨١ ، ومن غير الثابت ٥٣٠ ، وعلى مستوى اليوم فإن معدل الجلسات تصل إلى ١٥٣ جلسة، وهذا جهد كبير على الأجهزة على الكادر التمريضي، وبالنسبة للأطباء فإنهم قليل جداً حيث يصل عددهم إلى عشرة أطباء بسبب هجرة عدد كبير من الكوادر، ومن جانب الآخر نوه بوجود تقصير كبير من المرضى بسبب وجود عيادات خارجية وجانبية ولا يذهبون إليها لإجراء ما يتوجب عليهم من فحوصات وهي بالمجان ويأتون بالتقارير إلينا ولكنهم تعودا على الاعتماد وعدم المبالاة والتقصير إلا أنهم يشكون بأنهم المظلومون والمتعبون وبالطبع هذا يشكل إحدى مشاكل المركز.

أما بالنسبة للأدوية فقد أكد على توفيرها وتوزع لمرضى الفشل الكلوي ولا يكون توزيعها إلا حسب توجيهات الطبيب، وبالنسبة لنقص بعض المحاليل نتيجة الأزمة فقد نقصت مما جعل المرضى يشترتها وهي بأسعار زهيدة لا تصل لمبلغ ٣٠٠ ريال، ولكنها الآن متوفرة بعد أن قام فاعل خير بتوفيرها ،ولذلك ندعوا فاعلين الخير أن يعملوا الخير في مكانه بدل توزيع المال هنا وهناك، فإذا تم استغلال هذا المال في توفير المعدات للمراكز وإنشاء مراكز أخرى في المحافظات للتخفيف من الضغط على مركز الغسيل الكلوي بصنعاء، الذي لم يعد فيه أي قابلية للزيادة ، مع العلم أنه ليست المسألة مسألة الأجهزة أو أدوات وأدوية، ولكن العملية كيف يتم العمل بهذه الأجهزة وهذه الأدوات، وتوفير الوقت والجهد للمرضى والأطباء وللكوادر التمريضية.

توعية مبكرة

وتعتبر التوعية بأمراض الفشل الكلوي قليلة وغير كافية بما يوضح للناس أمراض الفشل الكلوي وطرق علاجه،فقد أكد رئيس قسم الكلى والمسالك البولية الدكتور نجيب أبو أصبع، على أن أمراض الفشل الكلوي يتنوع إلى نوعين فشل كلوي حاد يمكن الشفاء منه إذا وصل المريض للمستشفى في حالة مبكرة ، لمعرفة السبب وهذا نادرا جدا بأن يوجد فشل كلوي حاد يستمر في الغسيل، وأوضح أنه من أسباب الفشل الكلوي الحاد منها ما قبل الكلوية ويقصد بها وضع الكلية الصحي ومضاعفاتها مثل الاسهالات الشديدة والتقيؤات المستمرة عند الأطفال الملاريا إذا لم تعالج بشكل جيد، وأثناء العمليات الجراحية ومنها هبوط للضغط أو نزيف حاد خلال العمليات وكذلك الحوامل وبذات بعد العمليات القيصرية قد تدخل المريضة فشل كلوي حاد شبه انقطاع التبول وترفع السموم في الكلى وتحتاج المريضة للغسيل الدموي وهذه الشريحة قد تتحسن وتعود لحالته الطبيعية، وهناك حالات تزداد سوأ وتحتاج لاستمرار الغسيل.

والفشل الكلوي الحاد بسبب وجود حصوات في المسالك البولية إذا وصل المريض بحالة مبكرة يمكن إزالة الحصوة، أما الفشل الكلوي المزمن يمكن التشفاء منه من خلال استخدام المريض العلاجات، ولم يدخل مرحلة الغسيل الكلوي، وأسبابه كثيرة منه داء السكري والضغط والحصوات، واستخدام المضادات الحيوية بشكل كبير وبما يسمى بمضادات الالتهابات وللأسف الشديد هذه موجودة بكثرة باليمن، وخاصة في المناطق النائية والمديريات، حيث يأتي المريض ويشكوا بأن لديه التم شديد فيعطونه المسكنات فيشعر المريض أنه قد تحسن ولكن المشكلة لازالت قائمة وتكبر وتنعكس على الألم فيشعر المريض أنه يتحسن ويكتشف بعد فترة أن كليته منتهية وأنه وصل إلى مرحلة فشل كلوي نهائي، وإلى ذلك هناك أمراض وروراثية مثل تكيسات الكلى، وباستثناء تلوث المياه والسموم والقات التي لها دور كبير في بلادنا وانتشار مثل هذه الإمراض وهي العوامل الرئيسية للوصول المريض للفشل الكلوي وأنها أحد العوامل المؤدية له، وعندما يصل المريض للفشل الكلوي النهائي فليس لديه إلا خيارات بسيطة ومحدودة أما البدء بالغسيل الدموي من٣-٢ أسبوعيا للاستمرار للعيش، أو عمل زراعة كلى وهو الحل الأنسب والأفضل ولكن لا بد من دخول غسيل الكلى قبل ذلك.

مراكز حكومية

وأضاف د. أبو أصبع قائلاً: لدينا في اليمن سبعة عشر مركزاً دموياً وقريباً سيتم فتح مركز بالمهرة بدعم جمعية خيرية، مع العلم أنه باقي سبع محافظات بدون مراكز غسيل دم، وهناك محافظات بحاجة ماسة لتتوسع، فالمركز الوحيد الموجود بأمانة العاصمة هو مركز الكلى بمستشفى الثورة العامة، وإلى جانب المستشفى العسكري الذي يخدم شريحة القوات المسلحة، وهناك مراكز غسيل بالمستشفيات الخاصة والتي لا يستطيع المريض العادي على حمل تكاليفها لأنه لا يوجد تأمين صحي للمريض اليمني، إلى جانب فإن المريض يحتاج إلى عمل جلستين بتكلفة ثلاثين ألف ريال في الأسبوع بالمستشفيات الخاصة، وهذا مبلغ كبير أذا ما احتسب للشهر الواحد من الصعب على المريض أن يتحمل تكاليفها، لذلك من خلال صحيفتكم نؤكد أن الأجهزة غير كافية وأن المرضى بحاجة إلى غاسلات اكثر حيث أن المريض في اليمن يغسل من ٨-٦ ساعات أسبوعياً بينما عالميا فإن المفترض أن الجلسات تكون من ١٥-١٢ ساعة على الأقل، إلا أنه بسبب الازدحام الشديد، للأسف فإن المرضى لا يخذون حقهم كاملاً في الغسيل الدموي.

ومن النواحي الجانبية للغسيل الدموي، فقد أكد بأنه لكل علاج أثاراً جانبية، وأن الغسيل الدموي له آثار بحيث انه الذي يقوم بتنقية الجسم من السموم وأنه المسئول على فلترت السموم داخل الكلى التي لا تعمل فالجهاز الذي نسميه الكلية الاصطناعية هو الذي يقوم بمقام الكلية عبر الدم، وتدخل المحاليل عبر الشرايين ثم عبر الوريد تخرج هذه السموم، ولا شك أن هناك مضاعفات حيث أن المريض يأتي مرتين في الأسبوع للمستشفى وهذا يكلفه الجهد والعناء ويشعر أنه معاق.

ثانيا: عند الغسيل في كل جلسة يفقد المريض دماء، نتيجة نزيف أثناء عملية الغسل ففي كل جلسة يخسر دما.

ثالثا العدوى التي ممكن أن تحصل نتيجة الغسيل ،وأيضا أنه نتيجة للازدحام الشديد فقد يتعرض المريض لفقر دم وبشكل مستمر تقريباً، لأن من المعروف أن الكلى تفرز هرمون الأتريرتين والذي مسئول عن تكوين كريات الدم الحمراء في الدم، فعند فقدان الكلية لوظيفتها يحصل للمريض فقر دم، فيأخذ غالباً المريض الدم بشكل متكرر لأن المريض قد تينتقل إليه الفيروسات، وهذه من أكثر المشاكل التي يلقاها في المركز وعلى رأسها الازدحام الشديد.

إمكانيات

وبالنسبة لإمكانيات المركز فقد أشار الدكتور نجيب أبو أصبع، إلى أن المركز الغسيل بهيئة المستشفى الثورة العام يعتبر المركز الحكومي الوحيد في أمانة العاصمة، ويحتوي المركز على ٢٨جهازا تعمل على مدار ٢٤ ساعة، حيث كانت في السابق معدل الجلسات تصل إلى ١٣٠٠٠ ألف جلسة في السنة، والآن يصل عدد الجلسات إلى ٤٨٠٠٠ ألف جلسة في السنة، إلا أن الازدحام أكبر من ذلك بكثير، حيث يعمل المركز على مدار اليوم وهذا من الناحية العلمية والتكنولوجية للأجهزة مجهد إذا ما قورن بإنقاذ حياة الناس، ولا توجد مراكز غسيل في بعض المحافظات مثل عمران وحجة ومارب والجوف، إلى جانب في ناس كثر من مختلف المحافظات في صنعاء، يأتون للغسيل فنكون في عجز أحيانا في استقبال الحالات إلا أنه بهذه الإمكانيات البسيطة يتم المحاولة قدر المستطاع في مساعدة المرضى للاستمرار في الحياة، ومن خلال الصحيفة نناشد وزير الصحة الذي كان مدير المستشفى أن يواصل الجهود ومضاعفته وفتح مراكز في بقية المحافظات وتوسعة مراكز في المناطق التي تحتاج للتوسعة وخاصة الحديدة وحجة لأن أوضاع الناس الإنسانية سيئة، ونأمل من وزير الصحة مضاعفة الجهد بالتعاون مع المنظمات الدولية إن أمكن وأهل الخير في فتح المراكز وتوسعة المركز الحالي.مضيفا: بأن مريض الكلى أو الفشل الكلوي بدون الغسيل لا يمكن أن يعيش إلا بزراعة الكلى وليس كل مريض قادراً أن يزرع الكلى لأسباب قد تكون في عجز من النواحي الصحية وقد تكون هناك أسباب تمنعه من نواح أخرى منها عدم إيجاد متبرع بالكلى مناسب، مع العلم أنه قد بدأ المركز بزراعة الكلى في سنة ١٩٩٨م، بالتعاون مع مركز المنصورة بالجمهورية المصرية، وكانت الزراعة موسمية من حالة لحالتين، أما في٢٠٠٥ م، أصبح لدينا كادر طبي يمني١٠٠ ٪ واحد اختصاصي كلى، وتقوم بزراعة الكلى أسبوعين كل سبت يتم زراعة كلى، وللأسف تراجع نشاط زراعة الكلى نتيجة انقطاع التيار الكهربائي ، وأيضا قلة بعض العلاجات وبسبب الإحداث قل هذا النشاط، وحاليا في نوع من البطء بسبب انقطاع الكهرباء والمشاكل الأخرى مما جعل الناس ينتظرون وفي الأسابيع الماضية تم زراعة كلى، والأسبوع القادم سيتم زراعة الكلى، وسوف تستمر هذه العملية، ومع العلم بأن زراعة الكلى تجرى مجاناً وكذلك الفحوصات التي تجرى كلها في مستشفى الثورة العام وبشكل مجاني.

آلية

وبالنسبة للآلية عمل المركز فقد أكد أبو أصبع على أن المريض من حقه أن يشتكي من الطبيب وأن يشتكي لوزارة الصحة، من أجل الحصول على الرعاية الخاصة له، لكن نحن للأسف الشديد نعاني من الازدحام الشديد، ولدينا الآن ٢٨ جهازاً، ولقد اضطررنا لاستخدام الممر الخاص بوقوف المرضى لتخفيف من الازدحام، ولدينا جدول المرضى وهناك مرضى تعدوا ٣٥-٣٠سنة تحت الغسيل الدموي، وهم المرضى القدماء، الذين لديهم جدول ومواعيد ثابتة، وللأسف المرضى الجدد الذين يأتون بمعدل ٦-٨ مرضى في اليوم فمن الصعب جدولتهم لكن نحاول قدر الإمكان أن نعطي قدر استطاعتنا، وقال: تنزف قلوبنا دما على هذه الشريحة الذين يأتون من أماكن بعيدة ويتكبدون عناء الطريق والمرض من أجل البقاء، ولكن أنا طبيب وهذا المركز له إمكانيات محدودة فلا يوجد حل إلا أن هيئة المستشفى ووزارة الصحة أن تفتح وتوسع المركز، وفتح مراكز أخرى في المحافظات الأخرى، لذلك في مرضى يشتكون وهذا حقهم ولكن ليس لدي القدرة وليس بيدي سوء الإمكانيات الموجودة، وأستطيع أقول أن المريض في البداية يقبل الغسل بدون مواعيد وعندما يبدأ الغسل يشعر بالتعب والملاحقة فإذا بالمريض يطالبنا بجدول وأنا لا أستطيع أن أعطيه بسبب الازدحام الكبير الذي يحصل كل يوم.

احتياج

وبالنسبة للاحتياجات المركز لكي توفر الخدمة للمرضى، فقد أكد على أن المركز بحاجة إلى توسعة بحيث كانت هناك خطة العام الماضي لتوسعة المركز للخارج المبنى، وأن يضم له ميزانية للتوفير الأجهزة والأثاث ولكن لم يأت شيء، حيث يجب أن يوجد مركز للغسيل الدموي آخر في الأمانة العاصمة، ويجب أن تتواجد مراكز في عمران والجوف ومارب وأبين وشبوة ولحج أما حجة يوجد فيها مركز سعودي يستقبل ٣٠ حالة في اليوم لأنهم يعملون إلى الساعة الثالثة عصرا ذلك لا يستقبلون حالات كثيرة، برغم أن حجة أكثر المناطق مويوءة بالفشل الكلوي، فيتم قدوم المرضى إلى مركز صنعاء وهذا أحد أسباب الازدحام، إلى جانب أن المركز يعاني من هجرة الكوادر الطبية إلى دول الخليج نتيجة الأوضاع المتردية بالنسبة للطبيب اليمني، حيث كان عدد الأطباء ٢٣ طبيبا والآن ١٣ طبيبا في قسم الكلى، وهذا بالطبع ينعكس سلبا على المرضى نتيجة العجز في الأطباء الذين يشرفون عليهم، خاصة ولدينا وحدة للغسيل البرتوني وحدة الغسيل الدموي وقسم للرجال والنساء ولدينا وحدة زراعة الكلى وبرغم العمل إلا أن النقص والتقصير يؤثر، وبالنسبة للمحاليل الأساسية متوفرة حالياً، وادعوا جميع المرضى إلى الحفاظ على أنفسهم أكثر والابتعاد عن أستخدام العلاجات إلا باستشارة طبيب، والابتعاد عن المشروبات الغازية وعدم الإكثارا من الأملاح والأجبان التي قد تؤدي إلى عوامل تسرع في تكوين الحصوات للمريض مما يسبب له مشاكل عديدة في الكلى، وعلى الدولة من جانب آخر دور في الحفاظ على المرضى من خلال الكشف المبكر عن هذه الأمراض، وكذلك علمية التوعية الصحية من خلال البرنامج الصحية لوزارة الصحة بما يسمى الإدارة العامة للتثقيف الصحي، التي لا تعمل شيئاً للتوعية الإعلامية سواء المقروءة أو المرئية اوالسموعة، لذلك يجب إيجاد خطة لتوعية الناس لما فيه أهمية صحية لهم.

■ الازدحام الشديد بالمرضى داخل المركز أهم المشكلات ■ صراع من أجل البقاء ينتهي بغسلتين في الأسبوع ■ إمكانيات المركز تقف عاجزة أمام كثافة المرضى ■ ٨٤ ألف جلسة في السنة ■ النقص واضح في الكادر الطبي والأجهزة الفنية